السلوك التسلطي للآباء وعلاقته بقابلية الإيحاء لدى أبنائهم المراهقين

م٠ علي هاشم جاوش الباوي
الكلية التربوية المفتوحة / واسط

ملخص الدراسة

تعد القابلية للإيحاء من الظواهر النفسية التي تؤدي دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للافرد من حيث توجيه سلوكهم وجهة معينة ، قد لا يمكن التنبؤ بها ، ذلك أن الأفراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث قابليتهم للإيحاء ، كما أن الفرد نفسه تختلف قابليته للإيحاء باختلاف المواقف٠ وقد ازداد الاهتمام بها منذ خمسينيات القرن الماضي بقصد التعرف على أهم المتغيرات المؤثرة في تشكيله لدى الفرد ، فضلا عن أن السلوك التسلطي يعد احد معوقات التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات وبخاصة إذا اتخذه الآباء أسلوبا لتنشئة الأبناء، وعلى الرغم من كون الوالدين هما القوة الأولى المباشرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، فإننا غالبا ما نلاحظ أن الأب في العائلة التقليدية ، هو الآمر الناهي ومتخذ القرار النهائي في الكثير من الأمور الأسرية ٠ إذ يقوم بعض الآباء بالإسراف باستخدام سلطتهم الأبوية ويعملون على التدخل في شؤون أبنائهم وفي سلوكهم ، وهم بهذا يحرموهم من فرص النمو ، ومواجهة الحياة ، ويقودهم هذا إلى واحدة من الحالتين النفسيتين الآتيتين وهما : إما أن يكونوا ثائرين متمردين ميالين للتحكم والاستبداد ، وإما أن يكونوا جبناء ضعفاء مترددين، لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك التسلطي لدى الآباء والقابلية للإيحاء لدى أبنائهم المراهقين ٠

وهدف بحثنا إلى تحقيق الآتي :

١. قياس السلوك التسلطي للآباء من وجهة نظر أبنائهم المراهقين٠
٢. قياس قابلية الإيحاء لدى المراهقين٠
٣. التعرف على الفروق في درجة قابلية الإيحاء للأبناء تبعا للمستويات الثلاثة في التسلطية للآباء (عليا – وسط – دنيا)٠

واقتصر البحث الحالي على المراهقين (الذكور والإناث) ، في الصف الخامس في المدارس الإعدادية بفرعيها (العلمي والأدبي) للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ في مدينة الكوت٠

وقد قامت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بطريقة المقارنة (السببي المقارن) لمجموعتين من الافراد٠وتحقيقا لأهداف البحث الحالي فقد تطلب الأمر بناء أداتين : الأولى لقياس التسلطية لدى الآباء ، إذ عرضت الأداة المقترحة على مجموعة متخصصة في ميدان التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول صلاحيتها للقياس وبعد الأخذ بمقترحاتهم تم الحصول على (٢٦)فقرة تؤلف المقياس٠كما تحقق للمقياس صدق المحتوى واستخرج الثبات بطريقة أعادة التطبيق وقد بلغ (٠،٧٦) باستعمال معامل ارتباط بيرسون٠

أما الأداة الثانية : فهي لقياس القابلية للإيحاء لدى المراهقين،إذ عرضت على مجموعة من المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحيتها للقياس وفي ضوء ذلك تم الحصول على (٢٨)فقرة تؤلف المقياس ،كما تحقق للمقياس صدق المحتوى ، أما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة التطبيق وقد بلغ(٠،٧٤)باستعمال معامل ارتباط بيرسون٠

ثم طبقت الأداتان على عينة ممثلة لمجتمع البحث تألفت من (٢٠٠)طالب وطالبة ،كان منهم(١٠٠) طالب و (١٠٠)طالبة وقد تم اختيارهم على وفق الاختيار الطبقي العشوائي من طلبة المدارس الإعدادية الحكومية النهارية ومن الصف الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والادبي٠

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الوسط الحسابي٠
٢. الانحراف المعياري٠
٣. اختبار (ت) ٠
٤. تحليل التباين الاحادي٠
٥. اختبار شيفيه٠

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١- أن متوسط درجات التسلطية للآباء كان أعلى من المتوسط النظري الذي يساوي(٥٢) ، وذو دلالة معنوية٠

٢ – أن متوسط درجات قابلية الإيحاء للمراهقين كان أعلى من المتوسط النظري ، الذي يساوي (٥٦) درجة ، وذو دلالة معنوية٠

٣ – ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في درجة قابلية الإيحاء للأبناء تبعا للمستويات الثلاثة في التسلطية للآباء (عليا- وسط- دنيا) وكالاتي:

أ – ظهرت فروق ذات دلالة معنوية التسلطية العليا والدنيا ولصالح التسلطية العليا في درجة قابلية الإيحاء للابناء٠

ب – ظهرت فروق ذات دلالة معنوية التسلطية العليا والوسط ولصالح التسلطية العليا في درجة قابلية الإيحاء للابناءج – ظهرت فروق ذات دلالة معنوية التسلطية الوسط والدنيا ولصالح التسلطية الوسط في درجة قابلية الإيحاء للابناء وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات٠

مقدمة:

تعد قابلية الإيحاء من الظواهر النفسية التي تؤدي دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للافرد من حيث توجيه سلوكهم وجهة معينة ، قد لا يمكن التنبؤ بها ، ذلك أن الأفراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث قابليتهم للإيحاء ، إذ أن الفرد تختلف قابليته للإيحاء باختلاف المواقف التي يمر بها٠ وقد ازداد الاهتمام بها منذ خمسينيات القرن الماضي بقصد التعرف على أهم المتغيرات المؤثرة في تشكيله لدى الفرد ، فضلا عن أن السلوك التسلطي يعد احد معوقات التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات وبخاصة إذا اتخذه الآباء أسلوبا لتنشئة الأبناء٠

خلفية نظرية للبحث :

تعد الأسرة ، المؤسسة الأولى التي يعتمد عليها الطفل في إشباع حاجاته ورغباته ، إذ تملي عليه ما يتماشى مع عاداتها ، وطبقا لما تراه مناسبا في اعتقادها مثل الطاعة والانقياد٠

وعلى الرغم من كون الوالدين هما القوة الأولى المباشرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، فإننا غالبا ما نلاحظ أن الأب في العائلة التقليدية ، هو الآمر الناهي ومتخذ القرار النهائي في الكثير من الأمور الأسرية (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨٤ ، ص١٩٣)٠ ويقوم بعض الآباء بالإسراف باستخدام سلطتهم الأبوية ويعملون على التدخل في شؤون أبنائهم وفي سلوكهم ، وهم بهذا يسيئون إليهم لأنهم يحرمونهم من فرص النمو ، وتعوّد أساليب مواجهة الحياة ، ويقودهم هذا إلى واحدة من الحالتين النفسيتين التاليتين وهما : إما أن يكونوا ثائرين متمردين ميالين للتحكم والاستبداد ، وإما أن يكونوا جبناء ضعفاء مترددين (الالوسي ، ١٩٨٢ ، ص٢٢٨)٠ ويفصح السلوك التسلطي عن الكثير من أساليب التقييد والسيطرة والتحكم ، إذ يتميز الآباء المتسلطون بعدم التساهل في إعطاء منافذ للتعبير عن الانفعالات والرغبات وكراهية إنفاق الوقت في أنشطة المتعة (اللعب) ويرفضون الاستمتاع بمشاهد الحياة (Joe,١٩٧٩,p.٣٠٩)٠

أن السلوك التسلطي قد يؤدي بصاحبه إلى التصرف بطريقة تتسم بالاستعلاء والسيطرة واستخدام القوة عند تفاعله مع الآخرين وعدم مراعاة مشاعرهم فضلا عن ذلك انه ينظر إلى الأشياء والحوادث والناس من منظور توقعاته ولا يقبل بنظرة الأخر إليها ، فهو دائما على صواب والآخرين على خطأ ومن هذا المنطلق، فان على الآخرين مجاراته في كل شيء ، واستنادا إلى (ادورنو وزملائه ١٩٥٠) وهو

أول من درس التسلطية ، أن الشخصية التسلطية هي مركب يتشكل من خلال التنشئة الصارمة العقابية إذ تتسبب في صراع دائم داخل الفرد والى ازدراء وعداء ضد سلطة الوالدين ، وباتساع موقفه من السلطة بصورة عامة يتم كبت وإزاحة الخوف والحاجة إلى الاستسلام للسلطة وتظهر هذه الديناميات النفسية على السطح في شكل أعراض تنعكس في صورة معتقدات اجتماعية واتجاهات وسلوكيات تلاحظ غالبا في المعتقدات المضادة للديمقراطية (دكت،٢٠٠٠،ص٢٩٥)٠

فإذا سيطر الأبوان على المراهق في جميع الأوقات وفي جميع مراحل النمو ، ونابا عنه في القيام بما يجب أن يقوم هو به وتحكما في كل أعماله ، فانه يشعر آنذاك بسيئات البيت المستبد ، وقد يهتم الأبوين بالمراهق ويحبانه ولكنهما يضطرانه إلى خضوع دائم تقريبا لأنهما يعتقدان أن في ذلك مصلحته (هرمز،١٩٨٨،ص٧٣١)٠

وقد يكون الأطفال الذين ينشاون في مثل هذه البيئة ذوي سلوك حسن مهذبين ما داموا في البيت أو في مواقف مستبدة مماثلة ، ولكنهم حينما يصبحون في مرحلة المراهقة ويأخذون في التمتع بشيء من الحرية لا يظهرون استعدادا للتمتع بها لان أسرهم لم تعودهم الاعتماد على النفس ولذلك نراهم يشعرون بالنقص والارتباك ، ويسهل انقيادهم من رفاقهم (هرمز،١٩٨٨،ص٧٣١)٠

وتأسيسا على ما تقدم يمكننا القول أن استعمال ألأسلوب التسلطي في التعامل مع الأبناء يؤدي إلى بناء شخصيات تتسم بالانطواء أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية والاستسلام والخضوع ، ونقص المبادأة ، والميل إلى الاعتماد الكلي السلبي على الآخرين ، والمغالاة في التقرب من الآخرين والحاجة إلى تقبلهم والتردد والخوف من المواقف الجديدة ، والشعور بالمذلة وامتهان الذات
(احمد والشربيني ،١٩٨٨ ،ص٣٦٦)٠

أن من نتاج التقييد والتشدد في تنشئة الأبناء ظهور ما يعرف لديهم بالقابلية للإيحاء من حيث توجيه سلوكهم وجهة معينة ، والمجتمعات قاطبة تتوقع من الأطفال والكبار ومن الراشدين الاستقلالية والانفراد بأنفسهم في تدبير وقضاء أمورهم ، لذلك فان القابلية للإيحاء قد تصبح سمة أو متغير من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية واللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد ، وبذلك فهي سمة من سمات سوء التوافق في الحياة والبيئة الاجتماعية٠

وأشارت إحدى الدراسات إلى أن أطفال الأسر التسلطية اقل اعتمادا على أنفسهم وضعفاء في تكوين الصداقات ويشعرون أنهم اقل مقبولة اجتماعيا (Steinberg,١٩٩٢,p.٧٢٣)٠ وأشارت دراسة أخرى إلى أن أطفال الآباء المتسلطين اقل نضجا في تقديم التفسيرات حول القضايا الأخلاقية (Janssens&Dekovie,١٩٩٧,p.٥٠٩)٠

وعلى الرغم من أن الإنسان معد إعدادا طبيعيا بما يعاونه على الارتباط الفكري والوجداني والسلوكي بمن حوله من بني جنسه ، إلا أن هذا لا يعني أن ينصاع

انصياعا أعمى لكل ما يشاع حوله ، بل انه يميل عادة إلى مناقشة ما يكتشفه عقله من حقائق ، ويميل إلى التحقق مما يستطلعه من ادلة٠

وتعد دراسة (Cantril,١٩٥١) الحركات الاجتماعية ، من أولى الدراسات التي اهتمت بدراسة وتحليل ظاهرة القابلية للإيحاء ، فقد اهتمت بدراسة الجماعات الإيحائية التي برزت على الساحة في أوربا في مطلع القرن العشرين ، إذ شخصت الدور الذي تؤديه بعض الشخصيات ذات القدرات العالية في جذب الأفراد إليها ، وكيف كانت أفكارهم وسلوكياتهم ومعتقداتهم تستهوي أتباعهم ، فينقادوا لها مذعنين ، ويسلكون مثلما تسلك ولو إلى الموت ، وقد حددت سمات هؤلاء الأتباع في الآتي : (السطحية في التفكير ، وعدم امتلاك معايير سليمة وكافية للحكم على الأشياء ، والحاجة الشديدة للتقدير الاجتماعي من الآخرين ، والتوحد الزائد مع الآخرين (Cantril,١٩٥١,p.٧٨)٠

وقد انطلقت العديد من الدراسات وتنوعت في متغيراتها ومازالت ، لتضخم حجم هذه الظاهرة وتزايد ووضوح خطرها على الأفراد والجماعات وخصوصا المراهقين ، وخاصة بعد الغزو الثقافي الهائل الذي شهدا العالم٠

ومن هذه الدراسات ، دراسة (John&Gloria,١٩٩٢) إذ توصلت إلى أن أغلبية تأثيرات الجماعة أثناء المناقشة الجماعية تأتي عن طريق الإيحاء والمحاكاة بين الأفراد (John&Gloria,١٩٩٢,p.١٩)٠

وتوصلت دراسة (سعد وسليمان ، ١٩٩٤) إلى خطورة إيحاء جماعات المراهقين في جذب الأعضاء إليها ، ذلك أن الإيحاء يجعلهم يتوجهون نحو أقرانهم أكثر من توجههم نحو والديهم ، مما يؤثر سلبا على دافعيتهم للانجاز
(سعد وسليمان ،١٩٩٤،ص٤٧)٠

كما تناولت دراسة (أبو الفتوح ، ١٩٩٨) التفكير غير المنطقي والإيمان بالخرافات وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب المدارس الثانوية ، وقد دلت النتائج على أن التفكير غير المنطقي والخرافي
(الذي يعد مؤشرا للقابلية للإيحاء) ارتبط ارتباطا موجبا دالا إحصائيا بوجهة الضبط الخارجية ، وسوء التوافق ، كما ارتبط ارتباطا سلبيا دالا إحصائيا بتكامل الشخصية(أبو الفتوح،١٩٩٨، ص١١٠)٠

ويحدد (Cantril,١٩٥١) الظروف التي تشكل الخلفية المعرفية لمثل هذا الشخص والتي تتمثل في نقص التدريب والخبرة ، وافتقاد معيار سليم للحكم على الأشياء ، لذلك فانه يقتنع بأول تفسير ويتصرف في ضوئه ، ويقتنع سريعا بالشرح المبسط ، فيميل إلى قبول أي تفسير يكون مقبولا على المستوى الظاهري ، وبذلك يحدد شروط القابلية للإيحاء بما يلي : (الافتقار لمحتوى عقلي مناسب يساعده على تقييم الأشياء ، وامتلاك خلفية معرفية محدودة) (Cantril,١٩٥١,p.٦٥)٠

وتحدد بعض الدراسات الحديثة شروط الإيحاء ، إذ ترى أن المجال العقلي للشخص يتأثر بالعديد من الأشياء منها : انخفاض الوعي والحاسة النقدية ، وغياب الفهم الايجابي والتحليل المنطقي والتقييم السليم(أنور ، ٢٠٠٢ ، ص١١)٠

أن الشخص ذا الميول الإيحائية عادة ما يثق في الكثير من الناس بسهولة ودون اختبار لنواياهم ، ولهذا فانه قد يتحول-أحيانا- إلى ضحية وموضوعا لاستغلال البعض وقد يتوهم البعض أن مثل هذا الشخص يحب كل شخص يراه وكل شخص لم يره ، لكن حبه هذا لا يرتكز على مفهوم ناضج لمعنى الحب (عبد الستار ، ١٩٩٨ ، ص٤٢٠)٠

وقد تبنى المنظرون من علماء النفس العديد من التوجهات النظرية التي تفيد في تفسير القابلية للإيحاء ، فالإيحاء في ضوء نظرية (فرويد) نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الأفراد للخضوع في إطار إشباع هذا الدافع تأتي أفكار ومشاعر وتصرفات الشخص وفقا لأفكار ومشاعر وتصرفات شخص آخر أو أشخاص آخرين (أبو حطب ، ٢٠٠٠ ،٧٤١)٠ وقد حاول عدد من المنظرين تفسير ظاهرة الإيحاء على أساس أنها تنتج عن تنويم مغناطيسي ، لكن فرويد رأى أن عملية الإيحاء تنتج عن توحد (Identification) إذ يحل الحشد محل الأنا الأعلى مما يتيح الفرصة للتنفيذ الفوري لأي أفكار تشيع بين الحشود دون مناقشة
(دكت،٢٠٠٠،ص٢١)٠

وتعد القابلية للإيحاء (Suggestibity) إحدى الغرائز المرتبطة بنظرية (مكدوجل) إذ يعرفها بأنها ، عملية اتصال تؤدي إلى قبول مضمون ذلك الاتصال في غياب الأسس المنطقية التي يمكن على أساسها قبول ذلك المضمون ويرى مكدوجل أنها تقوم على إحدى الغرائز التي حددها وهي غريزة الخضوع
(أنور،٢٠٠٢،ص٩٣)٠

ويرى (اريكسون) أن التوحد الزائد مع الآخرين ، والميل الشديد للانصياع للآخرين تمثل سلوكا دفاعيا من جانب الأفراد لإحساسهم بغموض الهوية ، وتؤكد (هورني) أن مثل ذلك الشخص ألاستهوائي المتمثل للأغلبية في عالمه ، المنساق في تيار الجموع يسعى دائما إلى العطف والاستحسان ، وتجنب النقد من الآخرين ، فيتمثل دائما ولا يخالف ، لذا تطلق عليه (هورني) النمط الممتثل الخانع الذي يبدو انه يقول لنفسه إذا امتثلت فلن أتعرض للأذى (محمد،٢٠٠٢،ص٥٦)٠

ويؤمن (كاتل) أن النزعة إلى خضوع الذات كدفعة فطرية تؤثر في توجهات الأفراد وسلوكياتهم ، ويرى أن هناك موجهات جماعية تؤثر على الأفراد داخل الجماعات بحيث لا تجد متنفسا سوى تمثلها ، أطلق عليها شخصية الجماعة
(جابر،١٩٨٦،ص٣٠٩)٠

والإيحاء كان تفسيرا لطائفة واسعة من السلوك الاجتماعي الجماعي المتمثل في الحشود(Crowds) إذ أسهب (لوبون و سيدس) وغيرهما في تفسير الطابع الانفعالي اللامنطقي لسلوك مجموعة من الناس حينما يتحولون إلى حشد

(كالمظاهرات وأعمال الشغب) وذلك في ضوء ظاهرة الإيحاء إذ يتبادل أعضاء الحشد صورا وخيالات وأحكام غير منطقية على بعض رموز السلطة ، مما يدفعهم إلى تدمير وإحراق وعقاب كل من يصل إليها من ممثليهم ، وتعد الشائعات أيضا من مظاهر الإيحاء الجماعي ، كذلك انخفاض الروح المعنوي بين الجنود والمواطنين تحت ضغوط الحرب النفسية من جانب الاعداء ويمكن تفسير القابلية للإيحاء في ضوء نموذج المناعة النفسية عند عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٣) إذ يرى أن المناعة النفسية منظومة عقلية من الأفكار المنهجية القادرة على إنتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للذات أو الآخرين ، ويتكون هذا الجهاز المناعي من الوحدات الأساسية الآتية : (وحدة تكوين أو أنتاج الأفكار المنطقية ، وحدة التحكم الذاتي ، وحدة الحث الذاتي ومقاومة الفشل ، وحدة التعبير عن الذات)٠ وانه حينما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه ، تظهر على الأشخاص العديد من أعراض فقدان المناعة النفسية التي تعبر عن فقدان السيطرة الذاتية ، والتحكم الذاتي ، والاستسلام للفشل أو حدوث خلل في معايير الحكم على الأشياء ، وارتفاع درجة عدم النضج الانفعالي ، مما يسمح للأفكار الإيحائية بالسيطرة على تفكير الفرد ، وهي غالبا ما تكون أفكاره مدمرة يتبناها الفرد ، أطلق عليها اسم الفيروس الفكري (أنور،٢٠٠٢،ص٦٣) ونظرا لما تتسم به القابلية للإيحاء من سلبية وعدم قدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة والتأثر الشديد بالآخرين ، مما ينعكس بتأثيره على المراهقين مسببا أضرارا نفسية واجتماعية ، وللندرة الملحوظة في الدراسات التي تناولت القابلية للإيحاء لدى المراهقين مقارنة بمظاهر سلوكية أخرى على حد علم الباحث ، جاءت أهمية الدراسة الحالية ، لأنها تبحث في ظاهرة لها اثر سلبي على المراهقين من الناحية النفسية والاجتماعية ، وكذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تدرس سلوكا لم يدرس دراسة مستفيضة في مجتمعنا ألا وهو القابلية للإيحاء ، فقد أشارت الدراسات إلى علاقة السلوك التسلطي لدى الآباء وعلاقته بمتغيرات كثيرة لدى الأبناء ، لكن لم تضع في اهتمامها إيجاد العلاقة بين تسلطية الآباء والقابلية للإيحاء لدى أبنائهم المراهقين ، لذا تحاول الدراسة الحالية تكوين رؤى واضحة عن العلاقة بين هذين المتغيرين في مجتمعنا٠

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تحقيق الآتي :

١. قياس السلوك التسلطي للآباء من وجهة نظر أبنائهم المراهقين٠
٢. قياس قابلية الإيحاء لدى المراهقين٠
٣. التعرف على الفروق في درجة القابلية للإيحاء لدى الأبناء تبعا للمستويات الثلاثة في التسلطية لدى الآباء (عليا – وسط – دنيا)٠
٤. التعرف على الفروق في درجة القابلية للإيحاء لدى الأبناء الذكور ، والإناث تبعا للمستويات الثلاثة في التسلطية لدى الآباء (عليا – وسط – دنيا)٠
٥.

حدود البحث :

تتحدد نتائج البحث الحالي بالآتي :

١. الحد المكاني : يقتصر البحث الحالي على المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية واسط – المركز٠

٢. الحد البشري : يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي ، ومن كلا النوعين ، ذكور واناث٠

٣. الحد الزماني : تم تطبيق الجزء الميداني من هذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٠/ ٢٠١١ ٠

تحديد المصطلحات :

أولا – السلوك التسلطي :

- يعرفه (إبراهيم ، ١٩٧٠) بأنه ، محب للسلطـة, حرفي في تنفيذ القوانين, جذوره ذات منشأ غير ديمقراطي بمعنى أنه يميل إلى التسلط والسيطرة على الغير (إبراهيم ،١٩٧٠، ص٢٢٩)٠

يعرفه (الحفني ، ١٩٧٥) بأنه ، التزعم وطلب الطاعة والخضوع من الآخرين ، واحتقار الضعف فيهم والصرامة في التنفيذ (الحفني ، ١٩٧٥ ، ص٧٩)٠

- يعرفه (دكت ، ٢٠٠٠) بأنه ، سلوك يميل إلى الشك وإلى الاستهزاء بالآخرين وممارسة القوة والسيطرة والقيادة, يسعى إلى الحصول على متطلباته عبر طرق عنيفة ومرفوضة(دكت ، ٢٠٠٠ ، ص٢٩٤)٠

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث السلوك التسلطي نظريا ، بالاتي :

- سلوك يتسم صاحبه بالاستعلاء والسيطرة واستخدام القوة عند تفاعله مع الآخرين وعدم مراعاة مشاعرهم٠

ويعرفه إجرائيا لأغراض البحث الحالي ، بالاتي :

- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأب ، على مقياس التسلطية ، من خلال استجابة ابنه المراهق للمواقف المكونة للمقياس٠

ثانيا – الإيحاء :

- يعرفه (Cantril,١٩٥١) بأنه ، قبول رأي أو اقتراح مع غياب عمليات الفكر الناقد (Cantril,١٩٥١,p.٧٤)٠
- ويعرفه (القوصي ، ١٩٩٣) بأنه ، استعداد الشخص لتقبل فكرة مع عدم وجود الأسباب الكافية لتقبلها (القوصي ،١٩٩٣، ص١٧٥)٠
- وتعرفه (موسوعة علم النفس) بأنه ، عملية نفسية يتم عن طريقها تقبل أفكار واتجاهات وآراء شخص آخر أو أكثر طواعية دون قهر من جانب الموحى إليه (طه ، ١٩٩٣ ، ص١٣٢)٠
- ويعرفه (محمد ، ٢٠٠٢) بأنه ، الحالة التي يصبح فيها الفرد مهيئا لاستقبال أية أفكار حتى ولو كانت خاطئة (محمد ، ٢٠٠٢ ، ص٥)٠

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث ، القابلية للإيحاء نظريا بالاتي :

- استعداد الفرد لتقبل الأفكار والآراء والمعتقدات التي يتلقاها من الآخرين بطريقة ينعدم معها الحس النقدي والتفكير المنطقي٠

وعرفت إجرائيا لأغراض الدراسة الحالية بالاتي :

- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق ،على مقياس القابلية للإيحاء ، من خلال استجابته للمواقف المكونة للمقياس٠

ثالثا – المراهقة :

- يعرفها (عاقل ، ١٩٨٠) بأنها الفترة الانتقالية من حياة الفرد التي تبدأ في نهاية طفولته ، وتنتهي في بداية بلوغه سن الرشد (عاقل ، ١٩٨٠ ، ص١١٥)٠
- ويعرفها (ستانلي هول) بأنها فترة انتقال حادة وعنيفة ، تمثل مرحلة خاصة في حياة الفرد تتسم بالعنف والتوتر (الحافظ ، ١٩٨١ ، ص٢٩)٠

وفي ضوء ما تقدم يعرف الباحث المراهقة بأنها :

- مرحلة حياتية معينة في حياة الفرد النامي ، يمر بها كل فرد وتقع بين مرحلة البلوغ وبين الرجولة أو الأنوثة ، وهي تشمل أولئك الأفراد الذين هم في العقد الثاني من العمر٠

ولأغراض الدراسة الحالية يعرف الباحث المراهقين بأنهم :

- الطلبة الذين هم في عمر يتراوح بين (١٥ – ١٨) ويقابل مرحلة الدراسة الإعدادية في سلم النظام التعليمي في العراق٠

إجراءات البحث :

أولا – منهج الدراسة : تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بطريقة المقارنة (السببي المقارن) لمجموعتين من الافراد٠

ثانيا – مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بجميع طلبة المرحلة الإعدادية الدارسين في المدارس الإعدادية النهارية الحكومية للعام الدراسي (٢٠١٠ / ٢٠١١) البالغ عددهم (٦٣٠٨٠) طالب وطالبة كان منهم (٣٤٣٩٩) ذكور ، و (٢٨٦٨١) اناث٠ (إحصائيات المديرية العامة لتربية واسط – ٢٠١١)٠

ثالثا – عينة الدراسة : نظرا لاحتواء مجتمع البحث على ذكور وإناث ومن الفرعين الدراسيين العلمي والأدبي ، اختار الباحث عينة عشوائية عن طريق قوائم أسماء الطلبة ، قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين بواقع (١٠٠) ذكرا و(١٠٠) أنثى ، وجميعهم من الصف الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي ومن كلا النوعين ، وقد استبعد من العينة الطلبة الذين يعيشون بعيدا عن ابائهم٠

رابعا – أداة البحث :

من اجل التعرف على العلاقة بين السلوك التسلطي لدى الآباء والقابلية للإيحاء لدى أبنائهم المراهقين ، تطلب ذلك بناء أداتين للقياس إحداهما لقياس السلوك التسلطي لدى الآباء من وجهة نظر أبنائهم المراهقين ، والأخرى لقياس القابلية للإيحاء لدى الأبناء ٠ وقد تضمن ذلك الآتي :-

١. مقياس السلوك التسلطي : لإعداد هذا المقياس تم إتباع الآتي :
- الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالسلوك التسلطي الأجنبية والعربية والعراقية
- وجه الباحث سؤالا مفتوحا إلى عينة استطلاعية من الطلبة بلغت (٧٠) طالبا وطالبة ، طلب منهم ذكر الأوصاف التي يتصف بها الأب التسلطي أثناء تفاعله وتعامله معهم ٠
- في ضوء دراسة الأدبيات ونتائج الدراسة الاستطلاعية تم صياغة (٣٠) فقرة ، تكون منها المقياس بصيغته الاولية٠
- وضعت ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة ، هي (تنطبق على أبي بدرجة كبيرة ، تنطبق على أبي بدرجة معتدلة ، لا تنطبق على أبي)٠
- تم وضع أوزان لبدائل الإجابة كالآتي : (ثلاث درجات للبديل تنطبق على أبي بدرجة كبيرة)و(درجتان للبديل تنطبق على أبي بدرجة معتدلة)و(درجة واحدة للبديل تنطبق على أبي بدرجة قليلة)٠

- صدق مقياس السلوك التسلطي :

اعتمد الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صدق المقياس ، وذلك بعرض فقراته على مجموعة من المختصين في ميدان علم النفس للنظر في صلاحية تلك الفقرات واقتراح ما يرونه مناسبا من إجراء تغييرات أو دمج في فقرات المقياس ، وبعد الأخذ بالمقترحات التي اتفق عليها الخبراء أصبح الاستبيان بصيغته النهائية مكونا من (٢٦) فقرة (ملحق ١)٠

- ثبات مقياس السلوك التسلطي :

استعمل الباحث طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس ، إذ أعيد تطبيق المقياس بعد مدة أسبوعين على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية من كلا الفرعين العلمي والأدبي ومن كلا النوعين ذكور وإناث بلغت (٦٠) طالبا وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٧٦) باستعمال معامل ارتباط بيرسون٠

٢ – مقياس القابلية للإيحاء :

قام الباحث ببناء مقياس القابلية للإيحاء على وفق الخطوات الآتية :
- قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات الخاصة بالقابلية للإيحاء لتحديد جوانب هذه الظاهرة النفسية ، واعتمادا على تحليل تلك الأدبيات وضع الباحث الأبعاد التي تمثل الجوانب المختلفة لظاهرة القابلية للإيحاء وهي : (الاعتقاد في قوى خفية توجه سلوكيات الأفراد) و (الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة) و (الخضوع) و (المسايرة المفرطة)٠ وقد صيغت مجموعة من الفقرات التي تغطي هذه الأبعاد الأربعة، وقد تكون المقياس بصيغته الأولية من (٣٢)فقرة٠
- **صدق مقياس القابلية للإيحاء** : تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المختصين في ميدان علم النفس لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث تمثيلها للبعد المندرجة تحته ، ومدى موضوعيتها فيما وضعت لقياسه ، ثم قام الباحث بتحليل استجابات المحكمين وتم استبعاد الفقرات التي لم تحصل

على نسبة اتفاق عالية من المحكمين، وأصبح بصيغته النهائية مكونا من (٢٨) فقرة ، (ملحق ٢)٠

- **ثبات المقياس**: استعمل الباحث طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس ، إذ أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية وهي عينها التي طبق عليها المقياس الأول ، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٧٤) باستعمال معامل ارتباط بيرسون٠

خامسا – إجراءات الدراسة الميدانية: تم تطبيق الدراسة خلال شهري (آذار ونيسان) ٢٠١١ على عينة الدراسة التي شملت (٢٠٠) طالبا وطالبة ، وتم استبعاد الطلبة الذين يعيشون بعيدا عن ابائهم٠ وتم تطبيق مقاييس الباحث من قبل الباحث شخصيا ، إذ يقدم إلى الطالب مقياس السلوك التسلطي لدى الآباء للإجابة عنه وحين الانتهاء منه يقدم له مباشرة مقياس القابلية للإيحاء للإجابة عنه وبعد الانتهاء من الإجابة يطلب منه أن يرفقهما معا ويسلمهما للباحث ، وقد تم التطبيق داخل الصفوف الدراسية واحدا تلو الاخر٠

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

٦. الوسط الحسابي٠
٧. الانحراف المعياري٠
٨. اختبار (ت) ٠
٩. تحليل التباين الاحادي٠
١٠. اختبار شيفيه٠

عرض النتائج ومناقشتها :

١- الهدف الأول ، الذي يستهدف (قياس السلوك التسلطي لدى الآباء من وجهة نظر أبنائهم المراهقين) ،أظهرت النتائج أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التسلطية لدى الآباء بلغ (٦٠) درجة بانحراف معياري مقداره (٥،٩١٥) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط المعياري (الفرضي) للمقياس والبالغ (٥٢) درجة ، يلاحظ انه أعلى من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي ودرجة حرية (١٩٩) تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولصالح متوسط العينة ، أي أن درجة التسلطية لدى الآباء أعلى من المتوسط ، والجدول (١) يوضح ذلك٠

جدول (١)
الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التسلطية لدى أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٦٠	٥،٩١٥	٥٢	١٩،١٤	١،٩٦	١٩٩	دال عند مستوى ٠،٠٥

يتبين من ذلك أن درجة التسلطية لدى الآباء في عينة البحث أعلى من الوسط ، بمعنى أنهم يميلون إلى التمسك بآرائهم ومعتقداتهم وأفكارهم تمسكا شديدا ٠

٢ – الهدف الثاني ، الذي يستهدف قياس (القابلية للإيحاء لدى المراهقين) ٠

أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس القابلية للإيحاء لدى المراهقين بلغ (٥٩) درجة بانحراف معياري مقداره (١٧،٩٢) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٦) درجة يلاحظ انه أعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي ودرجة حرية (١٩٩) تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ولصالح متوسط العينة ، أي أن درجة القابلية للإيحاء لدى المراهقين أعلى من الوسط ، والجدول (٢) يوضح ذلك٠

جدول (٢)

متوسط أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٥٩	١٧،٩٢	٥٦	٢،٣٦	١،٩٦	١٩٩	دال عند مستوى ٠،٠٥

يتبين من ذلك أن درجة القابلية للإيحاء لدى المراهقين في عينة البحث الحالي أعلى من المتوسط بمعنى أنهم يميلون إلى تصديق ما يتعرضون إليه من منب

٣ – الهدف الثالث ، الذي يستهدف (هات اجتماعية دون سابق تفكير٠ التعرف على الفروق في درجة القابلية للإيحاء لدى الأبناء تبعا للمستويات الثلاث في التسلطية لدى الآباء ، عليا – وسط – دنيا)٠

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد درجة قطع لمقياس التسلطية ، واتبع الخطوات الآتية :

١ – تم حساب متوسط العينة الذي مقداره (٦٠) + الانحراف المعياري الذي مقداره (٥،٩١٥) فبلغ ناتج ذلك = (٦٥،٩١٥) وعلى هذا فان الفرد الذي تكون درجته مساوية لـ (٦٥،٩١٥) أو أكثر يعد ضمن المجموعة العليا في التسلطية ٠ وقد بلغ عدد أفراد هذه المجموعة (٣٤) فردا٠

٢ – تم حساب متوسط العينة الذي مقداره (٦٠) - الانحراف المعياري الذي مقداره (٥،٩١٥) فبلغ ناتج ذلك = (٥٤،٠٨٥) وعلى هذا فان الفرد الذي تكون درجته مساوية لـ (٥٤،٠٨٥) أو اقل يعد ضمن المجموعة الدنيا في التسلطية ٠ وقد بلغ عدد أفراد هذه المجموعة (٣٢) فردا٠

٣ – كل فرد يحصل على درجة تتراوح ما بين (٦٥،٩١٥- ٥٥٤،٠٨) يعد ضمن المجموعة الوسط في التسلطية ٠ وقد بلغ عدد أفراد هذه المجموعة (١٣٤) فردا٠

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات القابلية للإيحاء لدى المراهقين ضمن كل مستوى من المستويات الثلاث في التسلطية لدى الآباء ،

والجدول (٣) يوضح ذلك٠

جدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأبناء في القابلية للإيحاء ضمن كل مستوى من المستويات الثلاث في التسلطية لدى الآباء ، وإعداد الآباء ضمن كل مستوى٠

مستويات التسلطية لدى الآباء	عدد الآباء ضمن كل مستوى	متوسط القابلية للإيحاء لدى الأبناء تبعا لكل مستوى	الانحراف المعياري
عليا ٦٥،٩١٥فأكثر	٣٤	٧٥،٦٩	١٢،٦٨
وسط بين (٦٥،٩١٥- ٥٤،٠٨٥)	١٣٤	٦٠،٥٩	١٢،٥٤
دنيا ٥٤،٠٨٥أو اقل	٣٢	٤٠،٣٥	١٤،٨٩

ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات القابلية للإيحاء تبعا للمستويات الثلاث في التسلطية لدى الآباء ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، والجدول (٤) يوضح ذلك٠

جدول (٤)
نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة القابلية للإيحاء لدى الأبناء تبعا للمستويات الثلاث في التسلطية لدى الاباء٠

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين المستويات	٢٨٩٩،٩٥	٢	١٤٤٩،٦٤٧٥	٦،٥٥٩	دال عند مستوى ٠،٠٥
داخل المستويات	٤٣٥٣٤،٧٥٦	١٩٧	٢٢٠،٩٨٨٦		
الكلي	٤٦٤٣٤،٠٥١	١٩٧			

أظهرت نتائج الجدول (٤) فرقا ذا دلالة معنوية في درجة القابلية للإيحاء لدى الأبناء تبعا للمستويات الثلاث في التسلطية لدى الآباء ، إذ كانت القيمة الفائية المستخرجة (٦،٥٥٩) بينما كانت القيمة الفائية الجدولية (٤،٦٢) عند مستوى دلالة (٠،٠١) وبدرجة حرية (١٩٧) ومن اجل متابعة الفروق الواردة في الجدول (٤) استخدم الباحث اختبار شيفيه ، والجدول (٥) يوضح ذلك٠

جدول (٥)
قيمة اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسط درجة القابلية للإيحاء لدى الأبناء تبعا للمستويات الثلاث في التسلطية لدى الاباء٠

المستويات	العدد	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الجدولية	مستوى الدلالة
عليا	٣٤	٧٥،٦٩	٣٥،٤٦٨	٤،٦٢	دال عند مستوى ٠،٠١
دنيا	٣٢	٤٠،٣٥			
عليا	٣٤	٧٥،٦٩	١٦،١٣٢	٤،٦٢	دال عند مستوى ٠،٠١
وسط	١٣٤	٦٠،٥٩			
وسط	١٣٤	٦٠،٥٩	١٧،٣٣٩	٤،٦٢	دال عند مستوى ٠،٠١
دنيا	٣٢	٤٠،٣٥			

يتضح من الجدول (٥) النتائج الآتية:
١ – هناك فرق دال بين متوسطي درجات القابلية للإيحاء لدى الأبناء الذين يتسم سلوك أبائهم (بالتسلطية العليا) و (التسلطية الدنيا) ولصالح سلوك التسلطية العليا ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٦،٥٩٩) في حين كانت قيمة شيفيه الجدولية (٤،٦٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١) ودرجة حرية (١٩٧،٢) ٠

٢– هناك فرق دال بين متوسطي درجات القابلية للإيحاء لدى الأبناء الذين يتسم سلوك أبائهم (بالتسلطية العليا) و (التسلطية الوسط) ولصالح سلوك التسلطية العليا ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١٦،١٣٢) في حين كانت قيمة شيفيه الجدولية (٤،٦٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١) ودرجة حرية (١٩٧،٢) ٠
٣– هناك فرق دال بين متوسطي درجات القابلية للإيحاء لدى الأبناء الذين يتسم سلوك أبائهم (بالتسلطية الوسط) و (التسلطية الدنيا) ولصالح سلوك التسلطية الوسط ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١٧،١٣٩) في حين كانت قيمة شيفيه الجدولية (٤،٦٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١) ودرجة حرية (١٩٧،٢) ٠

وهذا يعني انه كلما ازداد مستوى التسلطية لدى الآباء ارتفعت القابلية للإيحاء لدى أبنائهم المراهقين٠ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Steinberg,١٩٩٢) ودراسة (أبو الفتوح ،١٩٩٨) ودراسة (Janssens&Dekovie,١٩٩٧)٠

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يوصي الباحث الآباء بالاتي :

١ – ضرورة تعلم الأبناء طرق التفكير الناقد والتحقق من جميع الآراء والأخبار والمعتقدات التي يتلقونها من الأقران أو التلفزيون أو ما يقرؤه في الكتب٠

٢ – تعويد الأبناء على القيام بالأعمال التي بمقدورهم عملها ومساعدتهم على القيام بالأعمال التي توكل إليهم بحرية تامة ليكون في مقدورهم الاعتماد على أنفسهم واتخاذ القرارات المناسبة في مستقبل حياتهم الدراسية والمهنية٠

٣ – ضرورة الاهتمام ببرامج التوعية من خلال برامج تلفزيونية منظمة تهتم بظاهرة القابلية للإيحاء ، وتلقي الضوء على آثارها السلبية على الفرد والمجتمع ، وما يمكن أن تؤدي إليه من مشكلات سلوكية سلبية كالعدوان والتخريب والتدخين أو مشكلات نفسية اخرى٠

٤ – التأكيد على المرشدين التربويين الموجودين في المدارس إيضاح خطورة القابلية للإيحاء من خلال تحديد مظاهرها المختلفة للعمل على مواجهتها ووضع البرامج الإرشادية التي تفيد في ذلك٠

مقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الآتي :

١ – دراسة العلاقة بين السلوك التسلطي لدى الآباء والقابلية للإيحاء لدى الأبناء تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث)٠

٢- دراسة العلاقة بين السلوك التسلطي لدى الآباء والأفكار اللاعقلانية لدى الابناء٠

المصادر

١. أبو حطب،فؤاد(٢٠٠٠):علم النفس التربوي،ط٦،القاهرة،الانجلو المصرية٠
٢. احمد،عبد المجيد سيد والشربيني،زكريا احمد(١٩٩٨):الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي ، القاهرة ،دار الفكر٠
٣. أبو الفتوح،سعد عصام(١٩٩٨):التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة طنطا٠
٤. إبراهيم،عبد الستار(١٩٩٨):العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث،أساليبه وميادين تطبيقه،القاهرة،الدار العربية للنشر والتوزيع٠
٥. الالوسي،جمال حسين وآخرون(١٩٧٨): التغير في مشكلات المراهقين العراقيين خلال السنوات ١٩٦٧-١٩٧٧ ٠ في مديرية التوثيق والدراسات ،وزارة التربية،العدد(١٩١)الجزء الأول ، بغداد ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم(٣)٠
٦. أنور ،محمد إبراهيم(٢٠٠٠):عمالة الأطفال الذكور وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني ، دراسة مقارنة بين الأطفال المشتغلين والأطفال غير المشتغلين،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس٠
٧. جابر،عبد الحميد جابر(١٩٨٦):نظريات الشخصية، البناء،الديناميات،النمو،طرق البحث ،التقويم،القاهرة،مكتبة النهضة العربية٠
٨. دكت،جون(٢٠٠٠):علم النفس الاجتماعي والتعصب،ترجمة عبد الحميد صفوت،سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس،الكتاب الثاني عشر،ط١،القاهرة،دار الفكر العربي٠
٩. هرمز،صباح حنا وإبراهيم،يوسف حنا(١٩٨٨):علم النفس التكويني والطفولة والمراهقة،،جامعة الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر٠
١٠. الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم وآخرون(١٩٨٤):تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرار، في مديرية التوثيق والدراسات ،وزارة التربية،العدد(١٩١)الجزء الأول ، بغداد ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم(٣)٠
١١. الحافظ،نوري(١٩٨١):المراهق-دراسة سيكولوجية-بيروت،الموسوعة العربية للطباعة والنشر٠
١٢. الحفني،عبد المنعم(١٩٧٥):موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،ج١،مصر،دار مأمون للطباعة٠
١٣. طه،فرج عبد القادر(١٩٩٣):موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،القاهرة،دار سعاد الصباح٠
١٤. محمد،أبو بكر مرسي(٢٠٠٢):أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي ،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية٠
١٥. سعد،محمد ظريف وسليمان،عبد الرحمن سيد(١٩٩٤):توجه المراهقين نحو والديهم أو أقرانهم وعلاقته بدافعية الانجاز،مجلة الخدمة الاجتماعية،ع٣٨،القاهرة،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية٠
١٦. عاقل،فاخر(١٩٨٠):علم النفس التربوي،ط٦،بيروت دار العلم للملايين٠
١٧. القوصي،عبد العزيز(١٩٩٣):علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية،الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات،القاهرة،مكتبة النهضة العربية٠
١٨. Cantrill,H.(١٩٥١):The psychology of Social Movements , John Willy&Sons Inc.

١٩. Janssens,JMAM and Dekovie M(١٩٩٧): Child Rearing , Prosocieal Moral Reasoning , Prosocial Behaviour.International Journal of Behavioral Development ٢٠(٣٠):٥٠٩-٥٢٧.
٢٠. Joho,K.&Gloria,G.(١٩٩٢):Effective Group Disscussion.Seventh Edition ,W.N.C,Brown Puon Publishers,١٩-٥٧.
٢١. Joe.V.C(١٩٧٩):Personality Correlates of Conservatism, The Journal of social psychology,vol.١٢٤.
٢٢. Steinberg L,Lamborn SD,Dornbusch SM,and Darling N.١٩٩٢.Impact of parenting practices on adolescent achievement: authoritative parenting, school involvement, and encouragement to succeed. Child Dev.٦٠(٦):١٤٢٤-٣٦٠

ملحق (١)
مقياس التسلطية
عزيزي الطالب-عزيزتي الطالبة
تحية طيبة٠٠
يضع الباحث بين يديك بعض أساليب التصرف التي يتبعها الآباء في حياتهم الشخصية والاجتماعية،ويود الباحث أن تتعاون معه في الإجابة عنها بصدق وصراحة ودقة ،والهدف من إجابتك هو البحث العلمي فقط ، ولذا لن يطلع عليها احد سوى الباحث ،كما ينبه الباحث إلى انه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة،كما ينوه إلى عدم ترك فقرة من غير إجابة٠

مقياس التسلطية

ت	الفقرات	تنطبق على أبي بدرجة كبيرة	تنطبق على أبي بدرجة معتدلة	تنطبق على أبي بدرجة قليلة
١	أبي: يعاقبني بشدة على اخطائي٠			
٢	يعترض على جميع ارائي٠			
٣	لايحب تغيير قراراته مهما كانت الاسباب٠			
٤	لايفضل أن تتسم الأعمال التي يقوم بها بالتنوع والتغيير٠			
٥	يفضل أن يكون الجميع تحت سيطرته٠			
٦	يعتقد أن معظم الناس لايتناولون أمورهم بجدية كافية٠			
٧	يفضل تنفيذ قراراته دونما مناقشة٠			
٨	يعتقد انه أكثر دقة في معرفة الصواب والخطأ من معظم الناس٠			
٩	يميل إلى التمسك بآرائه إذا اختلفت مع الاخرين٠			
١٠	يعتقد أن قراراته هي الصواب وعلى الآخرين الأخذ بها٠			
١١	يقاوم التغيير بشدة دون الاستناد إلى براهين كافية٠			
١٢	يرفض أن أشارك في السفرات الترويحية مع اصدقائي٠			
١٣	يخفي مشاعره الشخصية عن الآخرين تماما٠			
١٤	يتقيد بنظام ثابت في الحياة اليومية٠			
١٥	يحتقر أفكار الجماعات التي لاينتمي اليها٠			
١٦	يعتقد أن الناس أما طيبون أو اشرار٠			
١٧	حينما يعمل مع مجموعة فانه يحب إصدار الأوامر والتوجيهات لهم٠			
١٨	في مواقف الحياة اليومية فانه يسعى إلى مسايرة			

	الناس في تفكيرهم وتصرفاتهم٠			
١٩	يرى أن رجال الصناعة والأعمال أكثر أهمية للمجتمع من الأستاذ الجامعي والفنان٠			
٢٠	يعتقد أن سبب ضعف الأخلاق هو إهمال الماضي٠			
٢١	يهمه أن أصادق أفرادا لديهم نفس القيم الفكرية والأخلاقية التي يؤمن بها٠			
٢٢	يعتقد أن الناس في هذا العصر كسالى وأنانيون ويستحقون العقاب٠			
٢٣	حينما يرتكب الآخرون الأخطاء فانه يذكرهم بها باستمرار٠			
٢٤	يتعامل معنا بجدية وصرامة٠			
٢٥	حينما يتعرض للفشل في بعض جوانب الحياة فانه يعزو ذلك إلى الحظ والصدفة٠			
٢٦	يشعر بتأنيب الضمير حينما يهمل عملا كلف به٠			

ملحق (٢)
مقياس القابلية للإيحاء
عزيزي الطالب-عزيزتي الطالبة
تحية طيبة٠٠٠
أضع بين يديك هذا الاستبيان وأرجو التأشير على الفقرات التي تمثل سلوكك وممارستك في الشؤون الخاصة بحياتك اليومية ومتطلباتها،وأرجو الإجابة عنها بكل صدق وإخلاص ، والهدف من إجابتك هو البحث العلمي فقط،ولذا لن يطلع عليها احد سوى الباحث كما ينبه إلى انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما ينوه إلى عدم ترك فقرة من غير اجابة٠

مقياس القابلية للإيحاء

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة معتدلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة
١	اصدق كل ما أراه في احلامي٠			
٢	اتاثر بكلام الآخرين بسهولة٠			
٣	اشعر بالرضا حينما اعتمد على الاخرين٠			
٤	أساير أي موضة جديدة٠			
٥	اقتنع بكل ما يقوله ويفعله الاخرون٠			
٦	من الصعب علي أن أدافع عن رأيي حينما أكون مع زملائي٠			
٧	أميل إلى إتباع الآخرين ولا اخالفهم٠			
٨	حينما أثق في إنسان ممكن أصدقه واكذب نفسي٠			
٩	كثيرا ما أغير رأيي بعد التحدث مع الآخرين٠			
١٠	اصدق كل ما يقال لي٠			
١١	أحب أن يملى علي ما يجب أن افعله٠			
١٢	حينما أكون وسط زملائي فأنني لا أخالفهم في أي شيء٠			
١٣	اشعر بان شيئا ما يجعلني افعل أشياء كثيرة ولا اعرف السبب٠			
١٤	أظن أن كل إعلانات التلفزيون صحيحة وحقيقية٠			
١٥	اكتشفت العديد من الأشياء المفضلة عن طريق أصدقائي٠			
١٦	أميل إلى تقليد كثير من الممثلين٠			
١٧	اعتقد في وجود أشباح وكائنات غير مرئية(كالعفاريت) ممكن تضر الناس٠			
١٨	رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الامراض٠			
١٩	من الصعب علي أن اتخذ قراري بنفسي٠			
٢٠	حينما أثق في احد فأنني أوافقه على كل ما يقوله٠			
٢١	حينما ترف عيني فأنني اعتقد أن شيئا ما سيحدث٠			
٢٢	اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة٠			
٢٣	يستطيع أي إنسان أن يقنعني بأي فكرة بسهولة٠			
٢٤	استخدم الألفاظ التي يستخدمها أصدقائي في كلامهم٠			

٢٥	اشعر بان شيئا ما يجعلني افعل أشياء كثيرة ولا اعرف السبب٠			
٢٦	أثق في الآخرين ثقة كبيرة٠			
٢٧	حينما يعجبني شيء فأنني أقلده حتى لو كان غريبا٠			
٢٨	حينما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فأنني اعمله دون تفكير٠			

Authoritarian Behavior of parents and its relation to their teenagers Vulnerability to Suggestion

Summary

The study prepares vulnerability suggest that psychological phenomena play a major role in the social attitudes of individuals in terms of guiding their specific destination, may not be predictable, so that individuals differ among themselves in terms of their appearance, and the individual himself to suggest its different positions and attention has increased since the ١٩٥٠s in order to identify the most important variables affecting the composition of the individual, as well as the overbearing behavior is one of the constraints of social interaction between Individuals and groups, especially if adopted parents rearing method, despite the fact that parents are the first direct force in the process of socialization we often note that the father in the traditional family, which is the forbidding and the final decision maker in many things family is some parents vetoed the use of parental authority and work to interfere in the Affairs of their children and in their behavior,

While this abuse to them because they are depriving them of opportunities for growth, and coping methods, and this led to one of the following psychological cases: either to be revolting rebels seemed inclined to control tyranny, and either be cowards are reluctant, so the current study tries to identify the nature of the relationship between the authoritarian behavior of parents and their children's susceptibility to suggestion adolescents for the purpose of configuring clear insights about the nature of this relationship in our society Current research targeted towards follows:

١- measurement of authoritarian behavior of parents from the viewpoint of their adolescents .
٢- gauge vulnerability suggest adolescent.
٣- to identify differences in the degree of vulnerability to suggest the children depending on three levels in authoritarian parents (upper-middle-low) .

Current research has been limited to adolescents (male and female) in the city of Kut, the Centre, in the fifth grade learners in intermediate schools) with branches (scientific and literary) for the academic year ٢٠١٠-٢٠١١ and

the current study on a descriptive method comparison (comparative, causal) of two individuals

To achieve the objectives of the current search tools were required to build, first to measure the authoritarian parents, presented the proposed tool group specializes in the field of education and psychology to voice their opinions about validity of measurement after the introduction of suggestions obtained (٢٦) paragraph compose scale as check to measure content and extract endorsed to reintroduce stability and (٠, ٦٧) using the Pearson correlation coefficient .

The second tool for measuring vulnerability to suggest among adolescents, presented to a group of specialists in the field of education and psychology of judging the suitability of measurement and this light was obtained (٢٨) paragraph compose cubits, also check the content, truthfulness scale persistence has unearthed a rebuild the application and (٠, ٧٤) using the Pearson correlation coefficient .Tools are then applied on a representative sample of the research community consisting of ٢٠٠ students, of whom (١٠٠) and (١٠٠) students were selected on a random class of students check school day and Government grade ٥ preparatory subsidiary scientific and literary .

The researcher used statistical instruments: arithmetic standard deviation test (v) variance analysis Mono . test Shaivism .

Having noted the following:

١. average degrees of authoritarian parents had higher than average theoretical equals (٥٢), and significant moral .

٢ – average degrees of vulnerability to suggest among adolescents had higher than average, which equals (٥٦) degree, and significant moral .

٣-significant differences emerged in the degree of moral implication to children depending on three levels in authoritarian parents (high-central-physically) my proxies: A-significant differences emerged authoritarian moral high and low and high degree of comparability of authoritarian to suggest the children .

B — significant differences emerged moral authoritarian and Center for higher degree of comparability of authoritarian to suggest the sons .

C-significant differences emerged authoritarian moral Center and lower and middle-class scalability authoritarian to suggest the sons and in the light of the results the researcher presents some recommendations and proposals .